

22- كتاب الصلاة من التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال مجد الدين ابو البركات عبدالسلام بن عبدالله المعروف بن تيمية الحواني. وهو جد الامام ابي العباس ابن تيمية. قال - [00:00:00](#) ابواب سجود التلاوة والشكر. طبعاً قال في كتابه المنتقى من احاديث الاحكام ابواب سجود تلاوة والشكر وتقدم لنا ان السجود انواع. اولاً السجود الذي يكون في الصلاة وهذا ركن من اركانها كما تعلمون. ثم عندنا سجود السهو. وهذا واجب. ثم - [00:00:30](#) عندنا سجود التلاوة وهذا مستحب. وعندنا سجود الشكر وعند الخامس سجود التوبة فخور واكعا وماذا؟ واناب. فعندنا هذه الانواع من السجود. فالمصنف بوب على سجود التلاوة والشكر. ثم قال باب مواضع السجود. اي في القرآن العظيم. ومن ذلك في سورة الحج وصاد - [00:01:00](#)

جزء المفصل من قافلة نهايته. نهاية القرآن العظيم. قال عن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأه خمس عشرة سجدة في القرآن. فاذا هناك خمسة عشر سجدة في القرآن العظيم. منها ثلاث في المفصل - [00:01:40](#) وفي الحج سجدتان والباقي في باقي القرآن. وسوف يأتي تفصيل بعض ذلك. قال رواه ابو داود وابن ماجة واسناده ليس بالقوي ولكن جاء ما يشهد له. قال وعن ابن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ والنجم - [00:02:10](#) فسجد فيها وهذا من السجود الذي في المفصل. وسجد من كان معه من المسلمين ومن الكفار غير ان شيخاً من قريش اخذ كفا من حصى او تراب فرفعه الى جبهته - [00:02:40](#)

وقال يكفيني هذا كبرا نعوذ بالله من ذلك. وقد يقول قائل كيف يسجد المشركون وهم هم كفار فالمشركون عندهم بقايا من تعظيم الله جل وعلا وبقايا بالنسبة للعرب من دين ابراهيم - [00:03:00](#)

عليه السلام ونداء كانوا يحجون ويعتصرون ويتصدقون ويعتقون نعم وتقدم لنا ان قريشاً كانت تصوم عاشوراء في الجاهلية. نعم. ولذا عمر رضي طوعاً في البخاري قال يا رسول الله اني نذرت ان ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام - [00:03:20](#)

في الجاهلية قال او في بندك. فايضاً عندهم الاعتكاف. قال قال عبدالله رضي الله عنه فلقد رأيته بعد قتل كافراً. نعوذ بالله هذا نتيجة الكبر نعوذ بالله. متفق كن علي. وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم - [00:03:50](#) سجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس وواوه البخاري والترمذي وصححه. نعم. قال وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه.

قال سجدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اذا السماء شقت وهذا السجود الثاني في المفصل واقرأ باسم ربك - [00:04:20](#) بك وهذا السجود الثالث. قال رواه الجماعة الا البخاري. نعم. فاحمد ومسلم واصحابه السنن قال وعن عكرمة عن ابن عباس قال

ليست صاد من عزائم السجود اذا السجود على قسمين عزائم اي سجود التلاوة. وما ليس بعزائم. المقصود بالعزائم - [00:04:50](#) هو السجود المؤكد وطبعاً بعض اهل العلم قد ذهب الى وجوب سجود التلاوة. نعم جمهور اهل العلم على الاستحباب وهو الذي دل عليه الدليل. ولذا في البخاري ان عمر رضي الله تعالى عنه عندما - [00:05:20](#)

خطب الناس في الجمعة قرأ سورة النحل قرأ بسورة النحل وتعلمون فيها سجود في الاية الخمسين سجد. ثم في

الاسبوع الاخر قراء سورة النحل في الخطبة. وهذا في - [00:05:40](#)

اعادة ماذا؟ الخطبة. ثبت في الحديث الصحيح انه عليه الصلاة والسلام كان يخطب كل جمعة بسورة قاف. كان يخطب كل جمعة بسورة قاف. نعم. ففي الاسبوع بعثان عمر قرب النحل. جاء الى موضع السجدة. وهذا يفيد والله اعلم ان اكثر خطبة ماذا -

هو القرآن نعم تلاوة سورة النحل. فقال الراوي تشزن الناس للسجود تهيؤوا. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. فقال عمر رضي الله
 رضي الله عنه ان الله لم يفرض علينا السجود الا ان نشاء. او كما قال - [00:06:30](#)
 رضي الله عنه قال ذلك بمحضك من الصحابة جميعا. نعم فالسجود سجود التلاوة متأكد ولكن ليس بواجب على قسمين عزائم وليس
 بعزائم. ولذا قال ابن عباس قال ليست صاد من عزائم - [00:06:50](#)
 السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها. رواه احمد والبخاري وصححه. وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
 صلى الله عليه وسلم سجد في صادق. وقال سجد - [00:07:10](#)
 اهي داود توبة ونسجدها شكرا. رواه النسائي. قال وعن ابي سعيد نعم رضي الله تعالى عنه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر صاد. فلما بلغ السجدة نزل فسجد وسجد - [00:07:30](#)
 معه فلما كان يوم اخر قرأها فلما بلغ السجدة تشدنا الناس اي للسجود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي توبة نبي ولكني
 رأيتم تشزنتم للسجود فنزل فسجد وسجدوا. وواه ابو داود - [00:08:00](#)
 او هاد قال ابن كثير اسناده على شرط الصحيح. وفي نفس شيء من ذلك ولعل نتأكد قال باب قراءة السجدة في صلاة السر والجهر.
 قراءة السجدة اي سورة السجدة قال عن ابي رافع الصائغ قال صليت مع ابي هريرة العتمة اي العشاء فقرأ اذا السماء انشقت -
[00:08:30](#)
 فسجد فيها فقلت ما هذه؟ قال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم. فما اسجد فيها حتى القاه. متفق عليه. قال وعن
 ابن قال وعن ابن عمر رضي الله - [00:09:00](#)
 عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في الركعة الاولى من صلاة الظهر فرأى اصحابه انه وقرأ تنزيل السجدة. رواه احمد وابو
 داود. وفيه انقطاع. ولفظه سجد في صلاة الظهر - [00:09:20](#)
 ثم قام فركع فرأينا انه قرأ الف لام ميم تنزيل. السجدة. نعم نحتمل ان تبويب المصنف قراءة السجدة اي قراءة اية السجدة. نعم. في
 صلاة والجهر وانه سواء كنت في - [00:09:40](#)
 بسوية او جهوية فانك تسجد. هذه هي السنة - [00:10:00](#)